



الدعاة الموثق

26/10/2025

محاضرة تاسعة عشرة

https://alageed.com/lectures  
الدعاة الموثق PDF

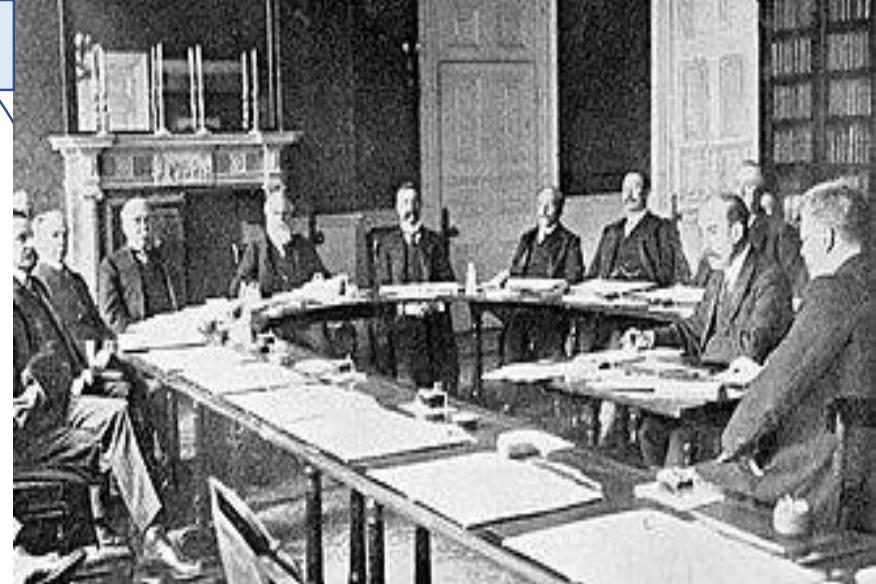
السنة (ابيعة)  
كتفه الساج





- ❖ اخطر مؤتمر بعد مؤتمر بازل مؤتمر كامبل بانرمان
- ❖ السير هنري كامبل بانرمان (Henry Campbell-Bannerman)، صاحب اخطر مشروع لضرب العالم الاسلامي والعربي في التاريخ الحديث والمعاصر
- ❖ من من هو هنري كامبل بانرمان؟
  - هو رئيس وزراء بريطانيا في عام 1907، وينتني إلى حزب الأحرار البريطاني.
  - تولى رئاسة الوزراء من عام 1905 حتى وفاته في 1908.
  - أول من حمل رسمياً لقب "رئيس وزراء" في الوثائق الحكومية البريطانية.
  - عُرف بموافقه الليبرالية، وكان من أبرز الداعمين للإصلاحات الاجتماعية والحد من سلطة النبلاء.
  - في عهده، بدأت بريطانيا تتعامل مع التحديات الاستعمارية بشكل أكثر تنظيماً، خاصة في الشرق الأوسط.
  - دوره في مؤتمر كامبل بانرمان (1905–1907):

- ترأس مؤتمراً سرياً للدول الاستعمارية الكبرى الامبرialisية الاحتلالية (بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، بلجيكا، هولندا) بهدف الحفاظ على تفوق الغرب.
- خرج المؤتمر بوثيقة تُعرف باسم "وثيقة كامبل بانرمان"، والتي أوصت بـ:
  - تقسيم المنطقة العربية.
  - منع نقل التكنولوجيا إليها.
  - زرع جسم غريب (دولة وظيفية) يفصل بين المشرق والمغرب العربي، وهو ما مهد لفكرة إنشاء إسرائيل في فلسطين.
- هذه الوثيقة تعد من أخطر ما كُتب في التخطيط الاستعماري الاحتلالـي الغازي الحديث، وقد أثرت هذه الوثيقة في السياسات الغربية تجاه العالم العربي لعقود. وما زالت كما هي حذو النعل بالنعل



## ❑ وثيقة كامبل بانرمان (1907): والتحليل النقدي

### ❖ أولاً: السياق التاريخي

- عقد مؤتمر سري في لندن بين عامي 1905-1907 بدعوة من بريطانيا، بمشاركة فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، بلجيكا، هولندا، والبرتغال.
- ترأس المؤتمر رئيس الوزراء البريطاني هنري كامبل بانرمان.
- شارك فيه نخبة من المفكرين والخبراء في التاريخ، الجغرافيا، الاقتصاد، الزراعة، والبترول.

### ❖ ثانياً: مضمون الوثيقة (كما ورد في المصادر العربية) أوصى المؤتمر بضرورة: ■ إبقاء شعوب المنطقة العربية مفككة، متأنثرة، وغير قادرة على النهوض.

- منع نقل التكنولوجيا والمعرفة الحديثة إليها.
- زرع كيان وظيفي غريب (الكيان الصهيوني) يفصل المشرق العربي عن مغربه، ويحول دون وحدته.
- دعم هذا الكيان ليكون صديقاً للغرب وعدواً لشعوب المنطقة، خاصة قرب قناة السويس.

ثالثاً: التحليل النقيدي

### □ التقييم الأكاديمي

□ التوثيق : الوثيقة غير مثبتة في الأرشيف البريطاني الرسمي، وهذا أمر طبيعي لأن المؤتمر سري ومقرراته سرية ولم يُعثر على نسخة أصلية لهاوي ولكن بالرغم من غياب التوثيق، فإن مضمونها يتطابق مع السياسات الاستعمارية الفعلية لاحقاً

▪ الاستخدام السياسي | فقد استُخدمت في الخطاب العربي لتفسيير تفتیت المنطقة وزرع إسرائيل وهو واقع وممارسة احتلالية عدائية مستمرة منذ بدء ذلك التفكير والتي ان اعلنت دولة الكيان الصهيوني 1948م والى الان

▪ الإشكالية المنهجية : هو غياب المصدر الأصلي الامر الذي يمكن ان يجعلها عرضة للتشكيك، ويضعف استخدامها في الأبحاث المحكمة

# MINUTES OF PROCEEDINGS

OF THE

## COLONIAL CONFERENCE,

1907.

(Papers laid before the Conference are printed separately in [C. 5524].)

Presented to Both Houses of Parliament by Command of His Majesty.

May 1907.



LONDON:

PUBLISHED FOR HIS MAJESTY'S STATIONERY OFFICE,

BY JOHN AND STEPHENSON,

PRINTERS TO HIS MAJESTY'S MOST EXCELLENT MAJESTY;

And to be purchased, either Direct or through any Bookseller, from

WILLIAM and SONS, Ltd., FLEET LANE, E.C., and

25, ANTIQUE HOUSES, WATERLOO-PLACE, S.W. ; or

OLIVER and SUTCLIFFE, EASTBOURNE ; or

E. PONSONBY, 26A, QUEEN'S BARRACKS, BRIGHTON.



□ تعتبر وثيقة "كامبل" السرية عام 1907 من أخطر الوثائق التي وضعـت بالاتفاق بين مجموعة دول استعمـارية احتلالـية غازـية بـغرض تمزيـق الوطن العـريـي والاسـلامـي وإـفقـارـه وتجـهـيلـه وتـالـيـاً الـانـقـضـاض على خـيرـاتـه الـواـفـرـة ونهـبـها بشـكـلـ مـنـهـجـ.

والبداـية كانت عـبر اقتـراح زـرع جـسـم غـرـيب يـفـصلـ المـشـرقـ العـرـيـي عنـ غـربـه وـيـقـصـدـ بـذـلـكـ هـنـاـ الـدـوـلـةـ الـمـارـقـةـ إـسـرـائـيلـ التـيـ غـرـستـ فـيـ خـاصـرـةـ الـعـالـمـ العـرـيـيـ وـهـيـ تـابـعـةـ لـلـغـرـبـ الـذـيـ يـتـعـهـدـ بـدـعـمـهـاـ بـشـكـلـ دـائـمـ.ـ مـنـذـ مـيـلـادـهـاـ وـحـتـىـ الـلـحـظـةـ دونـ تـوقـفـ اوـ تـوانـ .

### □ المؤتمر الصهيوني

فـبـعـدـ ثـانـيـ سـنـوـاتـ مـنـ انـعقـادـ المؤـتـمـرـ الصـهـيـونـيـ الاـولـ فـيـ نـهـاـيـةـ آـبـ /ـأـغـسـطـسـ مـنـ عـامـ 1897ـ فيـ مـديـنـةـ باـزـلـ السـوـيـسـرـيـةـ وـدـعـوـةـ المؤـتـمـرـيـنـ لـإـنشـاءـ دـوـلـةـ يـهـودـيـةـ ،ـ عـقـدـ فـيـ لـنـدـنـ عـامـ 1905ـ مؤـتـمـرـ "ـكـامـبـلـ بـنـرـمـانـ"ـ وـاـسـتـمـرـتـ جـلـسـاتـهـ حـتـىـ 1907ـ،ـ مـ.

بدعوة سرية من حزب المحافظين البريطانيين بهدف الى إيجاد آلية تحافظ على تفوق ومكاسب الدول الاستعمارية إلى أطول وقت ممكن. وقدم فكرة المشروع لحزب الأحرار البريطاني الحاكم في ذلك الوقت، وكانت الدول الاستعمارية المشاركة آنذاك؛ كل من بريطانيا، فرنسا، هولندا، بلجيكا، إسبانيا، إيطاليا.

### وثيقة سرية

وفي نهاية المؤتمر تمّ اعتماد وثيقة سرية سميت بـ«وثيقة كامبل» نسبة إلى رئيس الوزراء البريطاني آنذاك هنري كامبل بانرمان وهي لاتزال تجسد لتوجه الاستراتيجيات الغربية ازاء العالم والاسلامي

والعربي

وهو أخطر مؤتمر مؤسس لتمزيق الوطن العربي والسيطرة على مقدراته وخيراته المادية والمواد الخام الوفرة. وبالتوافق مع الحركة الصهيونية انشأ الغرب بقيادة بريطانيا آنذاك الدولة المارقة إسرائيل في 15 من أيار /مايو 1948 على القسم الأكبر من مساحة فلسطين التاريخية البالغ مساحتها (27009) كيلومترات مربعة ، ولتصبح الثكنة العسكرية المتقدمة في عمق المنطقة العربية للغرب الاستعماري ، وتقوم بالدور المناط والخطط لها مسبقاً في وثيقة "كامبل" البريطانية الصادرة عام 1907.

وعلى الرغم من تغير الداعمين في الغرب للدولة المارقة إسرائيل منذ نشأتها ، إلا أنها تعتبر بمثابة الولد المدلل ويتم تسوييقها على أنها نموذج الديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط ، في وقت تعتبر فيه دولة الإرهاب المنظم والممنهج في العالم وليس في المنطقة فحسب والصور ماثلة للعيان؛ فدين إسرائيل تقتيل الفلسطينيين وإرهابهم على مدار الساعة ناهيك عن الاعتقال وأغتيال الصحافيين والأطفال من المسافة صفر وبحماية أمريكية عبر إسقاط أي مشروع قرار دولي يدين تلك السياسات من خلال الفيتو في مجلس الأمن ، جنبا إلى جنب مع الضغط على الفلسطينيين لإخضاعهم ، لكن دون جدوى ، لأن الفلسطيني صاحب الوطن والحق سلطان ومستمر بكفاحه لاستعادة حقه السليم بكلة السبل المتاحة والتي كفلتها الشرائع والقوانين الدولية.



ومن الأهمية العودة إلى مؤتمر كامل 1907 ، حيث وزعت فيه خرائط الوطن العربي على الدول الاستعمارية التي حضرت واتفقت على ضرورة إبقاء هذه البقعة من العالم مشتتة وغير متواصلة ، خاصة وأنه إذا وجد رواد فكرة لنهضة الوطن العربي وشعوبه فهي سهلة وستكون سريعة خاصة وأن 431 مليون عربي يتكلمون لغة واحدة وإمكانات مكملة على مساحة الوطن العربي الذي تصل إلى نحو (13.5) مليون كيلومتر مربع ، في وقت تساهم فيه الدول العربية بـ(30) في المائة من إجمالي الإمداد النفطي في العالم ، وتستحوذ على (60) في المائة من إجمالي الاحتياطي النفطي المؤكد عالمياً .

كل ذلك يجعل عيون الدول الاستعمارية الاحتلالية الطامنة في الغرب شاخصة باتجاه الدول العربية للإبقاء على تجهيلها وتخلفها بشكل مستمر من خلال زرع الفتن والقلائل وإيصال نخب عسكرية غير مرتبطة بأمال الشعوب ومسيرة في الوقت نفسه من قبل الغرب بمشاركة نهب الخيرات العربية.

ولذلك يسعى الغرب الاستعماري إلى إسقاط أي حراك شعبي عربي يرفع شعار الحرية والعدالة والكرامة لأن في ذلك رسائل مباشرة للغرب أن مقدرات الوطن العربي وموارده الراخمة إنما هي ملك للشعوب العربية التي تمتلك قدرات وطاقات كامنة للتطور في كافة مجالات الحياة ويصبح الوطن العربي سيداً حرّاً مستقلاً، وتسود فيه المواطنة ويلعب دوراً محورياً وليس هامشياً في إطار العلاقات الدولية



## □ موقف الباحثين

- د. أنيس صايغ أمضى شهراً في الأرشيف البريطاني ولم يجد أثراً لهذه الوثيقة.
- د. محسن صالح أشار إلى تداولها في مصادر عربية محترمة، لكنه لاحظ غياب التوثيق العلمي الصارم.
- بعض الباحثين والمفكرين العرب يرون أن مضمون الوثيقة يعكس "روح المرحلة" الاستعمارية، الاحتلالية الاستغلالية حتى لو لم تكن موثقة نصاً أو محفوظة في سجلات الحكومة البريطانية الرسمية او دور وثائقها





## خلاصة أكاديمية: خلاصة تعلمية:

الوثيقة، سواء كانت حقيقة أم لا، فهي بلا ريب تمثل تصوّراً استعماريًّا واضحًا لتفتیت الأمة العربية وزرع كيان وظيفي يخدم مصالح الغرب. وهذا ما حدث بالضبط وفق استراتيجية ورسالة واهداف ورؤى واضحة لدى الغرب وقد تم ذلك وفق رؤية مرحلية . وعلى صعيد يذهب البعض الى ان استخدام هذه الوثيقة من وجهة نظر استخدامها الأكاديمي يتطلب الحذر المنهجي ، والتمييز بين "الوثيقة" و "الواقع التاريخي". ولكن كما ذكرنا من قبل انه كانت وثيقة مؤامرة كبيرة فمن الطبيعي ان تودع في دور الوثائق او المخطوطات

الوثيقة ليست مجرد نص ، بل هي انعکاس لسياسات استعمارية واقعية نفذت على الأرض: تقسيم المنطقة، منع وحدتها، زرع إسرائيل، وإبقاء العرب في حالة تبعية. غياب التوثيق لا يُسقط دلالتها السياسية والفكرية.

المصادر العربية التي تناولت وثيقة كامبل بانرمان متعددة، لكنها تختلف في درجة التوثيق والمصداقية. إليك أبرزها:

 مصادر عربية تناولت الوثيقة:

- ملف وثائق فلسطين – الهيئة العامة للاستعلامات، مصر (1969)
- صدر في عهد جمال عبد الناصر، ويُعد من أوائل المصادر التي نشرت نصاً للوثيقة المشار إليها.
- وردت الوثيقة في الجزء الأول، صفحة 121، ضمن سياق الحديث عن مؤتمر لندن الاستعماري العربي\*\*
- تقدم سرداً عاماً للوثيقة ومضمونها، وتعرض الآراء المؤيدة والمعارضة لوجودها.
- تشير إلى أن بعض المفكرين العرب يعتبرونها أخطر وثيقة لتدمير الأمة العربية، بينما يشكك باحثون مثل أنيس صايغ ومحسن صالح في وجودها الفعلي.

- مقال د. محمد صالح - الجزيرة نت (2017)
  - يناقش الوثيقة نقدياً، ويعرض تجربته في البحث عنها في الأرشيف البريطاني دون العثور على دليل علمي موثق.
  - يؤكد أن مضمون الوثيقة يتطابق مع السياسات الغربية، لكنه يحذر من استخدامها دون مصدر أصلي.
- مقال إبراهيم علوش - الميادين (2023)
  - يطرح تساؤلات منهجية حول الوثيقة، ويعرض تجربة أنيس صايغ في البحث عنها في مكتبة المتحف البريطاني وجامعة كامبريدج دون نتيجة.
  - يشير إلى أن الوثيقة أصبحت جزءاً من الخطاب العربي رغم غياب التوثيق الرسمي.

## ملاحظات منهجية:

- لا توجد نسخة أصلية للوثيقة في الأرشيف البريطاني أو في سجلات الحكومة البريطانية. وهذا طبيعي ومفهوم لانه وثيقة مؤامرة على العالم العربي وجودها في الأرشيف او سجلات الحكومة يمكن ان يشكل خطرا على الحكومة البريطانية لانها تصلاح كدليل ادانته من قبل الدول العربية ورفع قضية ضد بريطانيا
- معظم المصادر العربية تعتمد على تداول نصها في الأديبيات السياسية والثقافية، لا على وثائق رسمية.
- يُنصح باستخدام الوثيقة بحذر أكاديمي، مع الإشارة إلى غياب التوثيق الأصلي، خاصة في المحافل العلمية.

وهذه النقطة المهمة التي اثرناها بصدق سريتها هو بالضبط ما يراه كثير من الباحثين العرب، وهذا الرأي نقوم قد وضعنا ايادينا على نقطة جوهرية في فهم الوثيقة: الطبيعة السرية للمؤتمر والمصالح الاستعمارية الكبرى والتكلب الأوروبي على الاحتلال يجعل من غير المنطقي أن تُودع وثيقة كهذه في الأرشيف الرسمي البريطاني أو تُتاح لل العامة.

□ لماذا يُحتمل أن الوثيقة لم تُودع رسمياً؟

- لأن المؤتمر نفسه كان سرياً، ولم يُعلن عنه في الصحفة أو السجلات الحكومية.
- لأن توصياته تمس الهيمنة الغربية على العالم العربي والإسلامي، وهي سياسات لا تُوثق نصاً بل تُنفذ عملياً.
- لأن الوثيقة، إن وُجِدت، تُدين الغرب أخلاقياً وتُظهر تحطيطاً منهجاً لتفتيت الأمة العربية وزرع كيان وظيفي (إسرائيل).

يعالج قضية وثيقة كامبل بانرمان من زاوية تحليلية منهجية:  
وثيقة كامبل بانرمان (1907): تحليل نقدی في سياق الاستعمار الحديث

### • أولاً: خلفية تاريخية

في مطلع القرن العشرين، ومع تصاعد الحراك القومي في العالم العربي، عقدت بريطانيا مؤتمراً سرياً بين عامي 1905-1907 برئاسة رئيس وزرائها آنذاك، السير هنري كامبل بانرمان، وبمشاركة ممثلي عن القوى الاستعمارية الأوروبية الكبرى. هدف المؤتمر إلى دراسة مستقبل السيطرة الغربية على العالم الإسلامي والعربي، في ظل التهديدات المحتملة لوحدته ونهضته.



ثانياً: مضمون الوثيقة كما ورد في المصادر العربية

- إبقاء شعوب المنطقة مفككة، متآخرة، وغير قادرة على النهوض.
- منع نقل التكنولوجيا والمعرفة الحديثة إليها.

زرع كيان وظيفي يفصل المشرق العربي عن مغربه (إسرائيل)، ويحول دون وحدته.  
- دعم هذا الكيان ليكون صديقاً للغرب وعدواً لشعوب المنطقة، خاصة قرب قناة السويس.

### ثالثاً: المصادر العربية التي تداولت الوثيقة

- | المصدر | الملاحظات |
- | الهيئة العامة للاستعلامات - مصر (1969) | أول نشر عربي للوثيقة ضمن "ملف وثائق فلسطين"
- | د. محمد صالح - الجزيرة نت | بحث نceği يؤكد تداول الوثيقة ويشير إلى غياب التوثيق الأصلي |
- | د. أنيس صايغ | أمضى شهراً في الأرشيف البريطاني ولم يجد أثراً لها |
- | إبراهيم علوش - الميدان | ناقش الوثيقة ضمن سياق تفكير الخطاب الاستعماري |

## رابعاً: التحليل النقي الأكاديمي

| البند | التقييم |

| التوثيق الرسمي | لا توجد نسخة أصلية في الأرشيف البريطاني |

| السرية السياسية | من غير المنطقي أن تُودع وثيقة بهذا الحجم في أرشيف علني |

| المضمون السياسي | يتطابق مع السياسات الغربية الفعلية تجاه المنطقة |

| الاستخدام الأكاديمي | يتطلب الحذر المنهجي والتنبيه إلى غياب المصدر الأصلي |

” الوثيقة تعبّر عن روح المرحلة الاستعمارية، حتى لو لم تثبت نصاً.“

## ❸ خامساً: الخلاصة التعليمية

رغم غياب التوثيق الرسمي، فإن مضمون وثيقة كامبل بانرمان يعكس بوضوح التوجهات الاستعمارية الغربية في تفتيت الأمة العربية، ومنع وحدتها، وزرع كيان وظيفي يخدم مصالح الغرب. استخدامها في السياق الأكاديمي يجب أن يكون نقياً، مع التنبيه إلى غياب المصدر الأصلي، دون إسقاط دلالتها السياسية والفكرية.

وثيقة كامبل بانرمان (1907): تحليل نقدی في سياق الاستعمار الحديث  
في مطلع القرن العشرين، ومع تصاعد الحراك القومي في العالم العربي، عقدت بريطانيا مؤتمراً سرياً بين  
عامي 1905 و1907 برئاسة رئيس وزرائها آنذاك، السير هنري كامبل بانرمان، وبمشاركة ممثلي عن  
القوى الاستعمارية الأوروبية الكبرى، مثل فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، بلجيكا، هولندا، والبرتغال. هدف  
المؤتمر إلى دراسة مستقبل السيطرة الغربية على العالم الإسلامي والعربي، في ظل التهديدات المحدمة  
لوحدته ونهضته.

تداولت المصادر العربية نصاً يُعرف باسم "وثيقة كامبل بانرمان"، يُقال إنه خلاصة توصيات ذلك  
المؤتمر، وقد ورد فيها أن القوى الاستعمارية ترى أن العالم العربي، رغم ضعفه، يمتلك مقومات الوحدة  
والنهوض، ما يشكل خطراً على مصالح الغرب. لذلك أوصت الوثيقة بما يلي:

- إبقاء شعوب المنطقة مفككة، متاخرة، وغير قادرة على النهوض.
- منع نقل التكنولوجيا والمعرفة الحديثة إليها.

- زرع كيان وظيفي يفصل المشرق العربي عن مغربه، ويحول دون وحدته، ويكون صديقاً للغرب وعدواً لشعوب المنطقة، خاصة قرب قناة السويس.

وقد وردت هذه الوثيقة في مصادر عربية متعددة، أبرزها "ملف وثائق فلسطين" الصادر عن الهيئة العامة للاستعلامات في مصر عام 1969، حيث نُشرت ضمن الجزء الأول، صفحة 121. كما ناقشها عدد من المفكرين والباحثين العرب، مثل الدكتور محسن محمد صالح، الذي أشار إلى تداولها الواسع في الأدبيات السياسية، لكنه لاحظ غياب التوثيق العلمي الصارم. أما الدكتور أنيس صايغ، فقد أمضى شهراً في الأرشيف البريطاني دون أن يعثر على نسخة أصلية للوثيقة، رغم تطابق مضمونها مع السياسات الغربية الفعلية تجاه المنطقة.

إن غياب الوثيقة من الأرشيف البريطاني لا يُسقط دلالتها السياسية والفكرية. فالمؤتمر كان سرياً، ومقرراته تم تسجيلها في المهمة الغربية على العالم العربي والإسلامي، ومن غير المنطقي أن تُودع وثيقة بهذا الحجم في أرشيف علني. بل إن السياسات التي نُفذت لاحقاً، من تفتیت المنطقة، ومنع وحدتها، وزرع إسرائيل ككيان وظيفي، تؤكد أن الوثيقة، سواء وُثّقت أم لا، تعبر عن روح المرحلة الاستعمارية.

لذلك، فإن استخدام الوثيقة في السياق الأكاديمي يجب أن يكون نقدياً، مع التنبية إلى غياب المصدر الأصلي، دون إسقاط دلالتها السياسية. فهي ليست مجرد نص، بل انعكاس لتوجهات استعمارية نُفذت على الأرض، وما زالت آثارها قائمة حتى اليوم.

الدعاة الموثقون

2/11/2025

محاضرة الثانية عشرة

<https://alageed.com/lectures>  
الدعاة الموثقون PDF

السنة (ابيعة)  
كتفه الساج



## □ أكذوبة ما يُسمى بـ"يقطة العرب"، وهي أكبر أكذوبة في التاريخ العربي والاسلامي

والتي هي بحق أنها كانت سقطة تاريخية كبرى، ولا صلة لها من قريب أو بعيد بمفهوم اليقطة الحقيقة، وقد ترتب عليها سلسلة من الكوارث السياسية والاستراتيجية التي لا تزال الأمة العربية تدفع ثمنها حتى اليوم:

### " 🔍 يقطة العرب" أم سقوطهم التاريخي؟

في مطلع القرن العشرين، روج بعض المفكرين والكتاب والمؤرخين لما سُمي بـ"يقطة العرب"، باعتبارها صحوة قومية ضد الاستبداد العثماني. لكن القراءة النقدية واعادة قراءة التاريخ تكشف لنا بوضوح تام أن هذه المرحلة كانت في حقيقتها سقطة العرب الكبرى، إذ توافطاً بعض القادة العرب، عن جهل أو عمالة، معقوى الاستعمارية الغربية الاحتلالية الغازية ضد السلطان عبد الحميد الثاني، الذي كان حامياً للمقدسات الإسلامية ورافضاً لبيع فلسطين للصهاينة. والذي كان اطهر وانظف واذكي وأكثر خبرة ومارسة وادراماً للمخطط الصهيوني والبريطاني الماكرا من كل القيادات العربية المتواجدة على الساحة يومئذ التي امتازت بالتبليد الذهني والجهل الفاضح بما يحاكم ضدهم في الخفاء وانخدعوا بوعود الغرب وعلى راسهم بريطانيا بانهم بعد سقوط الدولة العثمانية اي بعد تفكيك الدولة العثمانية سينجحوا الاستقلال



## نتائج ذلك الموقف المخزي

ما حدث لم يكن يقتصر، بل كان انفصالاً كاملاً عن العمق الإسلامي والسياسي، بل كان سقوطاً إلى هاوية ليس لها قعر قريب وقد أدى ذلك إلى سلسلة من السقطات التاريخية والنكبات وال عبرات التي توالّت كمتواالية عدديّة لا تختلف، منه على سبيل المثال :

- اتفاقية سايكس-بيكو (1916): تقاسم استعماري احتلالي بغيض سري بين بريطانيا وفرنسا لاقتسام المشرق العربي من وراء ظهر العرب وقياداتهم
- وعد بلفور (1917): الذي ورد فيه تعهد بريطاني بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، دون أي اعتبار لحقوق سكانها الأصليين. ودون اعتبار لخلفاء بريطانيا وفرنسا من القيادات العربية
- إعلان قيام الكيان الصهيوني (1948): نتيجة مباشرة للتفريط العربي، وغياب المشروع الوحدوي الإسلامي. وسقوط السلطنة الإسلامية حامية المقدسات الإسلامية وارض فلسطين لأكثر ستمائة سنة دون تفريط او تهاون

■ نكبة فلسطين وحروب الأربعينات: والتي توجتها مؤامرات وهزائم عسكرية وسياسية متكررة، كشفت هشاشة الأنظمة العربية الوليدة. وعمالتها وخيانتها

■ العدوان الثلاثي على مصر (1956): وهو عبارة عن تحالف بريطاني-فرنسي-إسرائيلي لضرب مصر بعد تأميم قناة السويس، في ظل انقسام عربي داخلي وكان عبارة عن حس نبض للقوى العربية ومدى تماسكها وتوحدها وفي ذات الوقت كانت تجسده مستوى من الاختبار العملي بالنسبة لإسرائيل وقوتها وتفوقها.

■ اتفاقيات مضمونة: تبع ذلك عقد سلسلة من الاتفاقيات السياسية المضروبة التي لم تتحقق أي مكاسب حقيقة، بل عمّقت التبعية للدول العربية ووسيطت دائرة الشقاق والفرقة بين الدول العربية وأضاعت الحقوق. إلى النوصلنا إلى درجة النسيان والتامر على الشعب الفلسطيني والوقوف في رصيف العدوان على قدم المساواة مع الكيان الصهيوني دون خجل أو استحياء

## □ خلاصة تربوية وتاريخية

ما يُسمى بـ"يقظة العرب" لم يكن إلا تجحيراً للحقائق التاريخية، وتزويراً متعمداً أو ناتجاً عن جهل، لتبرير خيانة السلطان عبد الحميد الثاني، وتبれئه من تعاوّنوا مع الاستعمار. هذه المرحلة تمثل تاريخاً أسوداً في الوعي العربي، ويجب أن تُعاد قراءتها بصدق وجرأة، لأنّها كانت الشرارة الأولى لانهيار السيادة الإسلامية في القدس وفلسطين، ولبداية سلسلة لا تنتهي من الهزائم والصفعات.



### ● جمال الدين الأفغاني

"إن الاستعمار لا يدخل أرضاً إلا بعد أن يفسد أهلها، ويُغري بعضهم على بعض، ويشتري ضمائرهم الرخيصة" وانا اقول بعد ان يتخذ منهم اخدانا وعملاء ومرتزقة يكونون دوما رهن اشارته ضد او طانهم وشعوهم وهذا هو الواقع المؤلم الذي نعيشه ونعياني منه

● تعليق على ما قاله الأفغاني : الأفغاني كان من أوائل من كشفوا أن ما يُسمى باليقطة القومية ما هو إلا بوابة للاستعمار ونافذة للاحتلال الاجنبي للعالم الإسلامي والعجمي ، وأن خيانة السلطنة كانت بداية الانحدار.

اقتباسات من مفكرين فضحوا تلك المرحلة



## عبد الرحمن الكواكي

"الاستبداد أصل كل فساد، ولكن الاستعمار - يعني الاحتلال والغزو الغربي - هو الاستبداد المقنّع، يلبس ثوب الحرية ليخدع الشعوب" الاحتلال الأوروبي هو استعباد واستغلال وسخرة اما عن شعارات الحرية والديمقراطية والمساواة هي شعارات براقة لخداع البسطاء والسدج والمغفلين من غوغاء العالم الإسلامي والعربي اما على ارض الواقع فان الاحتلال الغربي مارس اسوأ انواع التفرقة العنصرية والتمييز والاستغلال والاستعباد في البلدان التي احتلها دون شفقة او رحمة

تعليق: رغم نقده للسلطنة، فقد حذر الكواكي من أن البديل الغربي ليس خلاصاً، بل استبداً جديداً بأدوات ناعمة. هذا بالرغم من انداده لأول وهلة بشعارات الغرب ووقفه ضد

السلطنة العثمانية



محمد عماره

"الذين وصفوا الثورة العربية بأنها يقطة، تجاهلوا أنها كانت بداية تفكيك الأمة، وأنها خدمت المشروع الصهيوني أكثر مما خدمته الصهيونية نفسها"



فهمي هويدى

تعليق: محمد عماره من خلال تعليقه يبدو واضحًا أنه أعاد قراءة تاريخ تلك المرحلة الحرجة بوعي إسلامي ووطني نقي، واعتبرها خيانة مغلفة بشعارات التحرر. وما زال البعض ينجرف بلاوعي وراء تلك الشعارات ولعل ما حدث في سجن أبو غريب وفي

فهمي هويدى

"الذين تآمروا على السلطان عبد الحميد، لم يدرکوا أنهم سلموا القدس للصهاينة قبل أن تُحتل، وأنهم باعوا التاريخ مقابل وعد كاذبة"

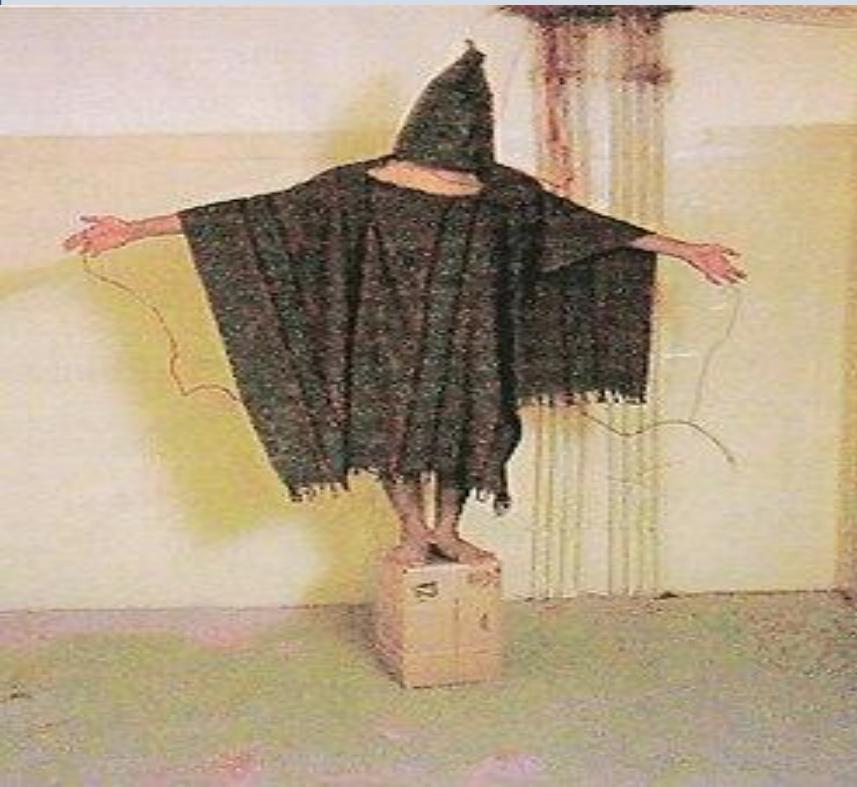
تعليق: هويدى يحمل المسؤولية للقيادات التي تواتأت مع الغرب ضد الحامي الحقيقي للمقدسات.

❖ سدني، واشنطن - وكالات - بثت قناة SBS التلفزيونية الاسترالية مجموعة جديدة من الصور واللقطات لانتهاكات الجنود الاميركيين بحق السجناء العراقيين في سجن أبو غريب. وقالت القناة ان هذه المشاهد اخذت للسجناء في عام 2003، وهي الفترة التي ظهرت فيها اولى صور الانتهاكات والتعذيب والتي لقيت ادانة دولية واسعة. ولطن دون جدوى ،قالت القناة ان هذه اللقطات والصور التي بثتها تعود للمصدر نفسه الذي كان قد آثار فضيحة أبو غريب وأدى الى اعتقال عدد من الجنود الاميركيين.\*

❖ - التفاصيل : \*الانتهاكات تتضمن حالات تعذيب مبرح وإذلال جنسي والمشاهد تفوق بفداحتها ما سبق ان نشره تلفزيون استرالي يبث صورا جديدة لفضيحة ابو غريب

إقرأ المزيد : <https://www.alqabas.com/article/115830>

❖ صور السجين العراقي علي شلال القيسي أحد صور سجن أبو غريب التي نشرت عن تعذيب القوات الأمريكية له وهو يقف على صندوق وجسمه موصل بأسلاك كهربائية



سجين ابو غريب والجندي الامريكي  
يستمتع بتعذيب السجين العراقي في  
سجين اي غريب بايقافه على صندوق  
صغير وايصال يديه واطرافه بأسلاك  
كهربائية امعانا في التعذيب





صحيفة الغاريان البريطانية عشرون  
عاماً وما زالت فضائح سجن أبي  
تظهر شيئاً فشيئاً



صورة المجندة الامريكية لو يتذكر  
العالم و التي كانت تجبر السجناء  
العراقيين على اغتصاب بعضهم  
تالبعض الاخر امام عينها





هذا سجن غوانتانامو وهؤلاء المساجين ليس لهم ذنب سوى انهم مواطنون صالحون ومعارضون للاحتلال والتدخل الاجنبي في شؤون بلادهم وتم استبدالهم بخونة ومرتزقة واودعوا هم اسوا انواع السجون في العالم على مسمع ومرأى من كل جمعيات حقوق الانسان والمنظمات الدولية من امم متاحة ومجلس امن ومحكمة عدل دولية ومحكمة الجنائيات الدولية



هذا هو سجن غوانتانامو الامريكي حتى لا ننسى و هو لاء هم المساجين العرب  
الذين سجنوا في اسوأ سجن في العالم و عوملوا اسوأ معاملة يعامل بها بشر دون  
محاكمات او جرائم



## محمد فاريك بن أمين (نيويورك تايمز)

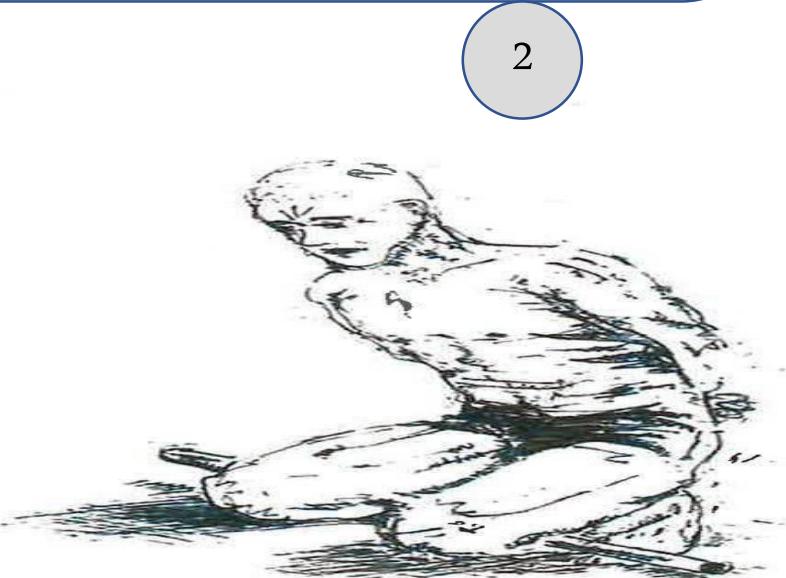
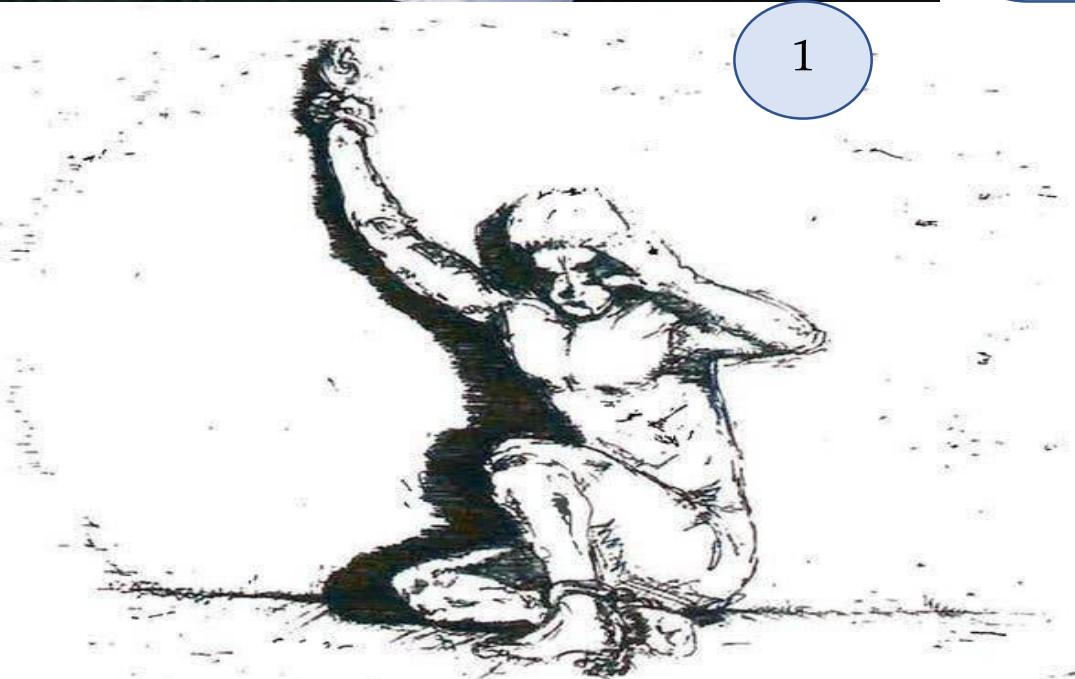


1/ صورة ذاتية رسماها محمد فاريك بن أمين تظهره مقيداً بمسامير في زنزانة مظلمة (تصوير: محمد فاريك بن أمين)

2/ قال المعتقلون إن محققى وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية قيَّدوهم بالأغلال ورفعوا أذرعهم فوق رؤوسهم لحرمانهم من النوم وكسر إرادتهم في مقاومة الاستجواب (تصوير: محمد فاريك بن أمين)

1

2

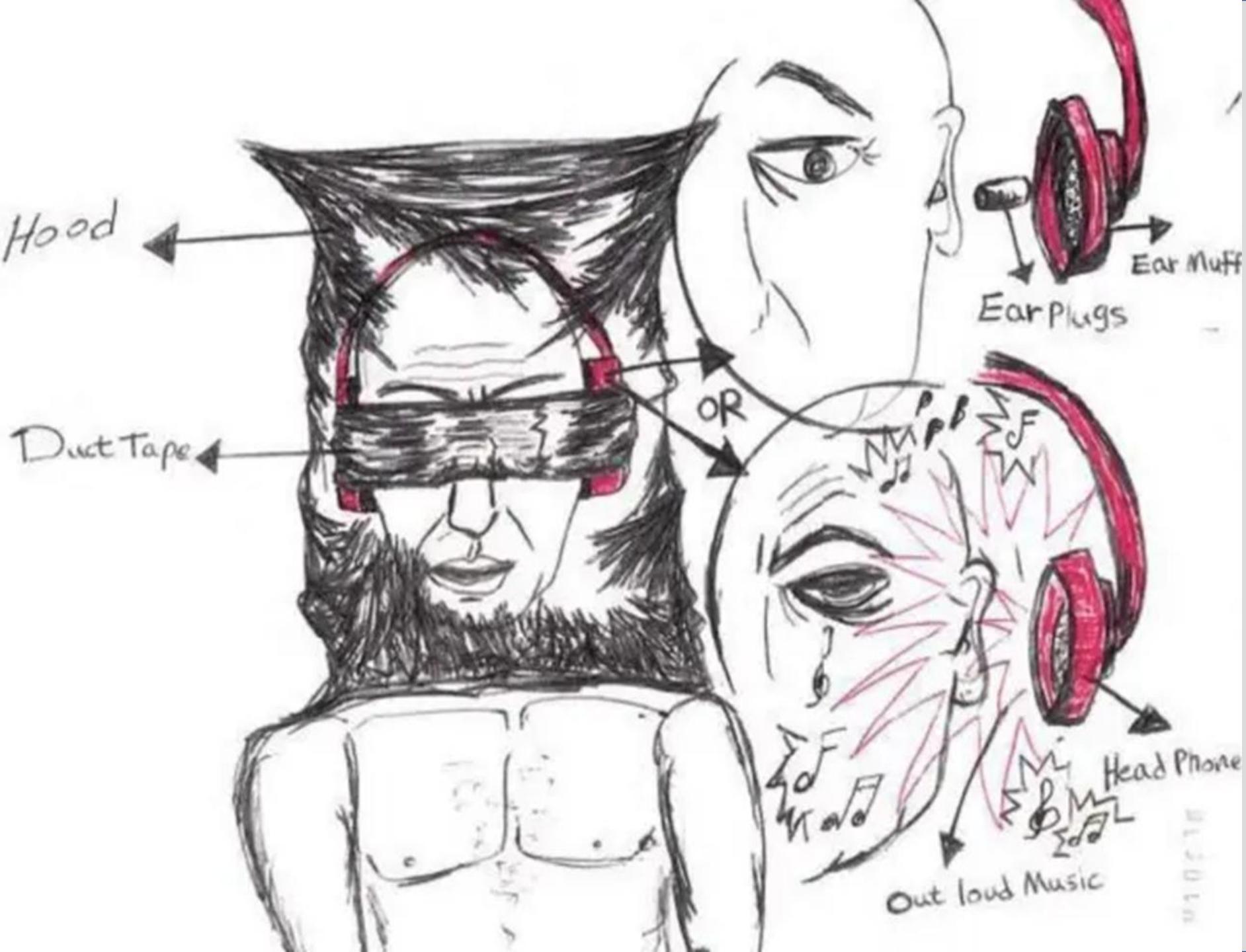


لأول مرة - أساليب - تعذيب - لا تحتمل - في - غوانتانامو

اليوم الجمعة الموافق 7/11/2025 الساعة السادسة والنصف صباحاً إلى الساعة السابعة

صباحاً

على الرغم من مرور سنوات عديدة على إنشاء سجن غوانتانامو، وسط الانتقادات الأممية والحقوقية التي لفت هذا المعتقل الواقع في خليج غوانتانامو في أقصى جنوب شرق كوبا، فإن الغموض لا يزال يكتنف العديد من أساليب التعذيب التي مورست خلف زنازينه المغلقة. لكن محتجزاً هناك، يدعى "أبو زبيدة" قدم لأول مرة عشرات الرسومات التي خطها بيدها عن أساليب التعذيب التي تعرض لها في معسكر الاعتقال الأميركي هذا، ضمن ما عرف ببرنامج وكالة المخابرات المركزية للتعذيب بعد 11 سبتمبر



وشكلت تلك الرسومات التي بلغ عدد الـ 40 حتى الآن أكثر الروايات شمولاً وتفصيلاً حول الأساليب الوحشية التي تعرض لها على يد المخابرات الأمريكية، بين عامي 2002 و 2006، بحسب ما أفادت صحيفة "الغارديان" البريطانية.

كما دفعت الأمم المتحدة إلى المطالبة بإطلاق سراحه، مؤكدة أن تلك الأساليب تتعارض مع كافة الشرائع الدولية.

## اغتصاب وإغراق

فقد أظهرت الصور التي خطها أبو زبيدة وأرسلها لاحقاً إلى أحد محاميه، ويدعى البروفيسور مارك دينبو، أعمال عنف مروعة، وإهانات جنسية وعرقية، وإرهاباً نفسياً مطولاً تعرض له المعتقلون

فيها جمع المحامي المذكور جنباً إلى جنب مع طلابه في مركز السياسات والبحوث في كلية الحقوق بجامعة سيتون هول، صور وشهادات زبيدة في تقرير شامل عن التعذيب في هذا المعتقل سيئ السمعة، وغيره من مراكز الاعتقال السرية التابعة للمخابرات.

وقال دينبو: "أبو زبيدة هو أول ضحية لبرنامج التعذيب الأميركي، بعد أن وافقت عليه وزارة العدل الأميركية استناداً إلى حقائق كانت وكالة المخابرات المركزية تعلم أنها خاطئة"، وفق تعبيره.

شار إلى أنه قُبض على أبو زبيدة البالغ من العمر 52 عاماً، في باكستان بمارس 2002، ثم راح ينقل بين عدة مواقع سرية تابعة للمخابرات سواء في بولندا أو ليتوانيا وغيرها، إلى أن حط رحاله في غوانتانامو عام 2006، حيث ظل محتجزاً منذ ذلك الحين دون محاكمة أو إثبات على تورطه بأي جرم.

## تابوت

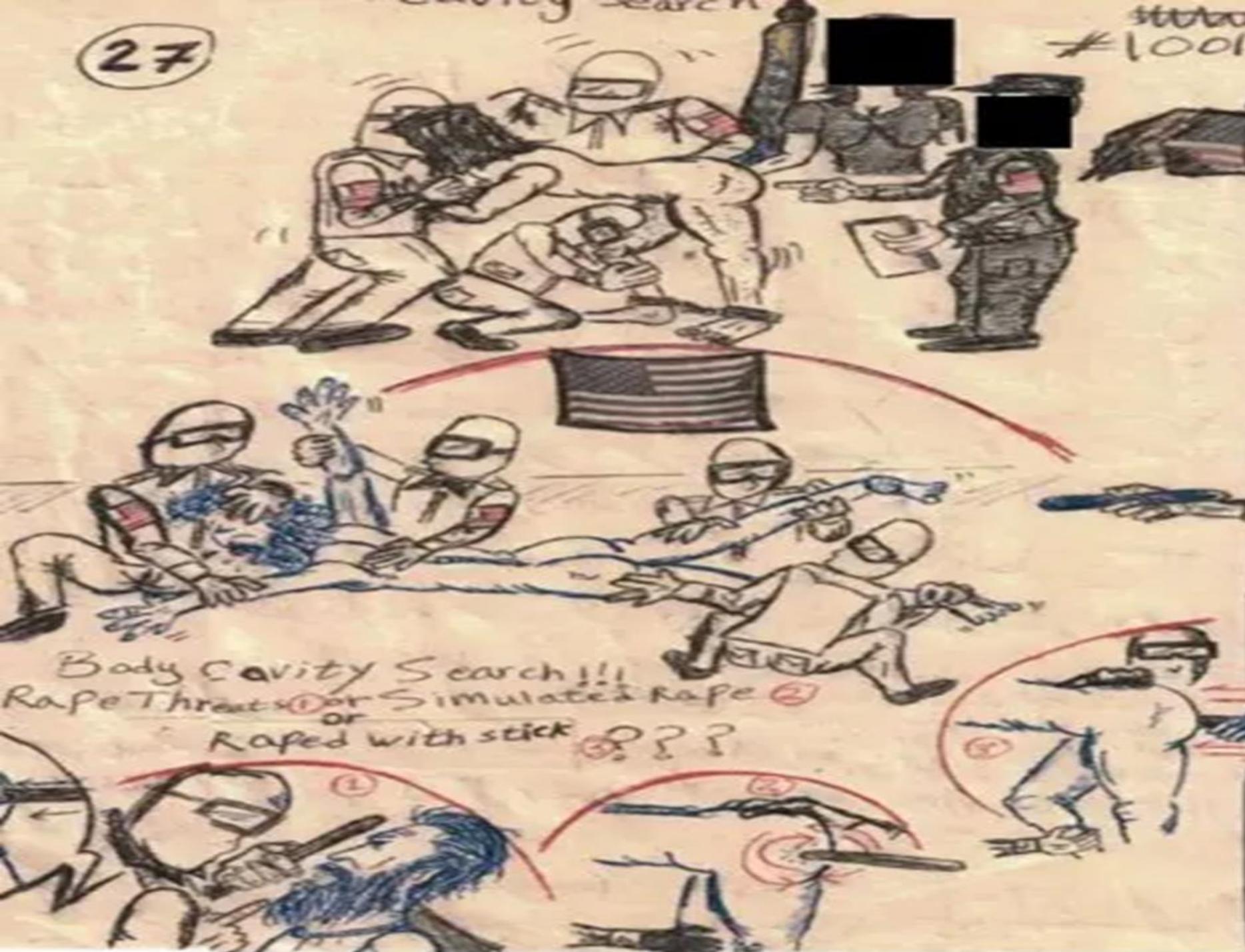
في حين بيّنت الصور التي رسمها بدقة متناهية عمالء ملثمين يهددونه جسدياً بالاغتصاب. كما أظهرت أيضاً الأسلوب الأخرى العنيفة للتعذيب والإطعام القسري، فضلاً عن حجز المعتقل بما يشبه التابوت وإغراقه بالمياه، أو وضع ساعات على أذنيه ورفع الصوت إلى أقصى حد ممكن أن يتتحمله عقل بشري.

الاحتجاز في تابوت والاغراق  
بالماء والتهديد بالاغتصاب

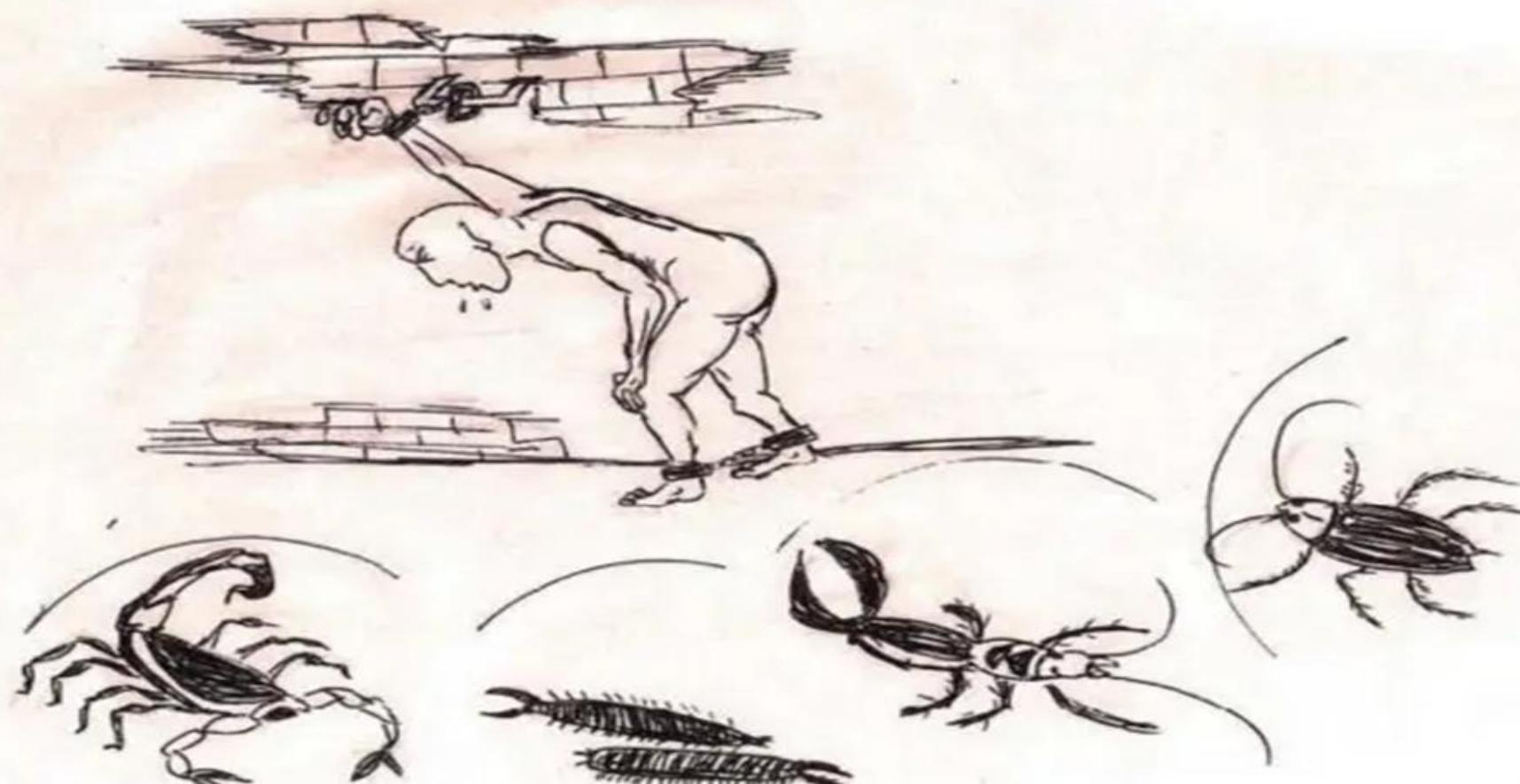




27



وبيّنت كيف قيد الرجل الخميني بسلسل حديديّة عاريًّا أمام المحقّقين معه وبعضهم إناث، من أجل إدلاله. كذلك تعرّض لمحاكاة الغرق 83 مرّة



توثيق مراحل الانحدار العربي غزو العراق عشرون عاماً والوضع في العالم العربي تسير من سبيء الى اسوأ وكل يوم وهم يرذلون خيبة وانكساراً وذلة ومهانة وتشتتاً ومؤامرات وخيانات وعمالة وارتزاقاً



افغانستان منذ نصف قرن لم تنعم بالاستقرار او تشعر بالامان بدء من الغزو السوفيaticي الى الغزو الامريكي ومن الاحتلال الى الانسحاب مخلفا دمارا شاملـا وهــاماً لــكامل للبنــى التــحتــية وتشــريد عــشرات الــالاف وقتل عــشرات الــالاف من غير روجــه حق لا انــهم يــ يريدــون العــيش باستقلــال وحرــية في بلادــهم دون تــبعــة للــشــرق او الغــرب



نماذج من غزة تجسد مدى الهوان والانحدار  
والسقوط العربي والهوان والذلة والمهانة التي انحدر  
إليها العرب وانعدام النخوة والنجدة



## □ خلاصة تربوية وتاريخية

ما يُسمى بـ "يقطة العرب" لم يكن إلا تجثيراً للحقائق التاريخية، وتزويراً متعمداً أو ناتجاً عن جهل، لتبرير خيانتهم التاريخية للسلطان عبد الحميد الثاني، ومحاولة خائبة لتبئته من تعاونوا مع الاستعمار الاحتلالي الغازي. هذه المرحلة من تاريخ العبر تمثل تاريخاً أسوداً في السجل التاريخي للوعي العربي، ويجب أن تُعاد قراءتها بصدق وجرأة، وان يتم مراجعتها بدقة متناهية وبحذر تام لأنها كانت تجسد الشرارة الأولى لأنهيار السيادة الإسلامية في القدس وفلسطين، ولبداية سلسلة لا تنتهي من الهزائم والصفعات. والنكسات والانحدار نحو الهاوية التي لم يبلغ قعرها بعد وفي نهاية الحرب الأوروبية الأولى تم توقيع اتفاقية برعاية بريطانية بين فيصل بن الحسين شريف مكة مثل العرب وبين وايزحاييم مان وكانت أول اسفين وخازوق مكن للصهاينة في فلسطين

بدأ المخطط اليهودي بعد نجاحهم في توريط العرب فيما يسمى بمشروع يقظة العرب ودخولهم الحرب ضد الدولة العثمانية بدأوا في بنا علاقات مع القيادات العربية بوالاتصال بالزعماء ومن هنا بدأت القضية تدخل حيز الوجود الفعلي

## خلفية اللقاءات

- أول لقاء بين فیصل و وايزمان كان في يونيو 1918 أثناء الحملة البريطانية ضد العثمانيين.
- وايزمان أكّد أن اليهود لا يسعون لحكومة مستقلة بل لتطوير فلسطين تحت حماية بريطانية.
- اللقاء الثاني تم في لندن في ديسمبر 1918، استعداداً لمؤتمر باريس.



## اتفاقية فيصل – وايزمان (1919)

### التعريف العام

#### ■ اتفاقية فيصل – وايزمان (بالعبرية: הסכם וייצמן-פיקול)

هي وثيقة وقّعها الأمير فيصل بن الحسين، مثل العرب، مع حاييم وايزمان، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية، بتاريخ 3 يناير 1919، خلال مؤتمر باريس للسلام. تهدف الاتفاقية إلى إقرار التعاون بين العرب والصهاينة، وتسهيل إنشاء مجتمع يهودي في فلسطين، مع الاعتراف بوعده بلفور.

#### ■ الأطراف الموقعة

- الأمير فيصل بن الحسين: الابن الثالث للشريف حسين بن علي، ملك الحجاز.
- حاييم وايزمان: رئيس المنظمة الصهيونية العالمية.

#### ■ ظروف التوقيع

- تم عرض الاتفاقية على فيصل باللغة الإنجليزية في فندق كارلتون، رغم عدم إمامته بها.

## اتفاقية فيصل-وايزمان (1919): دراسة تحليلية

### ❖ الخلفية التاريخية

وّقعت الاتفاقية في 3 يناير 1919 بين الأمير فيصل بن الحسين، مثل مملكة الحجاز، والدكتور حاييم وايزمان، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية، على هامش مؤتمر باريس للسلام. جاءت الاتفاقية في سياق الترتيبات البريطانية-الصهيونية-العربية بعد الحرب العالمية الأولى، بهدف تنسيق المصالح بين الحركة الصهيونية والمشروع العربي بقيادة الشريف حسين.

### ❖ الأطراف والممثلين

- فيصل بن الحسين: سعى لتأسيس دولة عربية مستقلة تشمل بلاد الشام والعراق.
- وايزمان: هدف إلى تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين وفق وعد بلفور (1917).



 ملخص مضمون الاتفاقية والتي سنعرض لها بالتفصيل فيما بعد

فقد نصت الاتفاقية على تسعه بنود أبرزها:

- التعاون العربي-اليهودي في فلسطين والدولة العربية.
- احترام الحقوق الدينية والمدنية دون تمييز.
- تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين مع ضمان حقوق الفلاجين العرب.
- وضع الأماكن الإسلامية المقدسة تحت رقابة المسلمين.
- تشكيل لجان اقتصادية مشتركة لدراسة وتنمية الموارد.
- إحالة النزاعات إلى الحكومة البريطانية للتحكيم.

## الدلائل السياسية

- الاتفاقية تمثل لحظة مفصلية في تاريخ الصراع العربي-الصهيوني، حيث استُخدمت لتضليل الرأي العام الدولي بشأن الموقف العربي من وعد بلفور.
- أظهرت هشاشة التمثيل العربي في المحافل الدولية، وغياب التنسيق مع الفلسطينيين.
- ساهمت في ترسیخ النفوذ البريطاني ك وسيط بين الأطراف، مع ميل واضح لدعم المشروع الصهيوني. ومن الغباء الثقة في بريطانيا بأنها محايده وإن تكون الحكم بين الفريقين زما زال هذا الغباء متمنكا لدى العرب وثقهم في تحكيم الغرب في قضاياهم

المصيرية

٨. العاشر - بهذا التاريخ انسنت تيار من وصفة الانفاس

٢٢ بولصي - النفي الطاف

شدة ٧٠ - في هذا التاريخ وصفة .. وقيل كل كباشه تكون في <sup>الطبخ</sup>  
من هنا اندر .. نظر العرشاء العاملة في الماء أيام الظيرة  
- الموارك طبعه فضيل

- في ١٢٠/٦ نرى الناس قفال للورني تحمل نوع عصبة الانفاس

- في ١٤٠/١١ أشار وزير المستعمرات فاللهم ما كنتم نذيرنا مجد  
السعاد إلى التمار فضيل وابن زمامه في هذا الانفاس

- في الصحفه ٥٠ سنه ميلاده وأبريل عام ١٩١٥ ديرها  
(دار النفق)

at the disposal of the Arab State for the purpose of  
a survey of the economic possibilities of the Arab  
State and to report upon the best ways for the  
development. The League Organization will then the  
best efforts to assist the Arab State in applying  
the means for developing the natural resources and  
assimilate possibilities thereof.

ARTICLE II

The parties hereto agree to act in regular  
order and harmony in all matters relating thereto  
before the Peace Conference.

ARTICLE III

In virtue of Article VI of our alliance between  
the two Contracting Parties shall be referred to the  
British Government the arbitration.  
  
Done under our hand at LONDON,  
Dated, the 20th day of  
JULY, ONE THOUSAND EIGHT  
HUNDRED AND TWENTY.

*Alan Agnew*

في هذا الملفقة على ملحة  
الشئون العربية في طرابلس  
بيان تفصيلى يذكر فيه  
الخطوات التي اتت بها  
الجانب العربي في اتفاقية  
السلام مع مصر  
وذلك في 20 تموز 1922  
عند توقيعها  
من قبل  
السيد  
الطباطبائى  
والسيد  
الطباطبائى  
الطباطبائى

صفحة التوقيع على الاتفاقية، تظهر تحذير فيصل  
باللغة العربية، وترجمة توماس إدوارد لورنس  
الملحقة بالتحذير (لم يكن فيصل يعرف القراءة أو  
الكتابة باللغة الإنجليزية)

الدعاة الموثقون

9/11/2025

محاضرة لـ الشاشة العشرة

<https://alageed.com/lectures>  
الدعاة الموثقون PDF

السنة (ابيعة)  
كتفه الشاعر





- - تولّى ترجمتها وشرحها له الضابط البريطاني توماس إدوارد لورنس.
- - وقع فيصل الوثيقة دون استشارة مستشاريه، وأرفق بها تحذيراً باللغة العربية يشترط أن تكون فلسطين ضمن الدولة العربية الكبرى.

#### الاستخدام الدعائي

- - قدمت الاتفاقية إلى مؤتمر باريس للسلام كدليل على موافقة العرب على المشروع الصهيوني.
- - أرفقت برسالة من فيصل إلى الزعيم الصهيوني الأمريكي فيليكس فرانكفورتر، كتبها لورنس نيابة عنه.
- - وصف المؤرخ الإسرائيلي يوآف جيلبر الاتفاقية بأنها " ذات قيمة دعائية فقط" ، نظراً لعدم تحقق شروط فيصل لاحقاً.

## أهداف الاتفاقية

- دعم فيصل للاستيطان اليهودي في فلسطين مقابل دعم الحركة الصهيونية لتأسيس دولة عربية واسعة بقيادة فيصل ، وطبعاً سذاجة بالغة صدق وعدهم وما زال العرب كما هم يثرون في وعود الغرب ويقعون على بياض بعض منهم بذات السذاجة والبعض الآخر بعالة وخيانة وارتزاق .■
- تجاهلت الاتفاقية رغبات العرب الفلسطينيين، وركّزت على صالح الطرفين الموقعين فقط.■

## ملاحظات نقدية ■

- الاتفاقية لم تُعرض على مستشاري فيصل.■
- التحذير العربي المرفق لم يؤخذ بعين الاعتبار من قبل الوفد الصهيوني.■
- الاتفاقية لم تُنفذ فعليًا، وظللت وثيقة رمزية أكثر منها عملية.■

ان الأمير فيصل ممثل المملكة العربية الحجازية والقائم بالعمل نيابة عنها والدكتور حايم وايزمن مثل المنظمة الصهيونية والقائم بالعمل نيابة عنه، يدركان القرابة الجنسية والصلات القديمة القائمة بين العرب والشعب اليهودي ويتحقق أن أضمن الوسائل لبلوغ غاية أهدافها الوطنية هو في اتخاذ أقصى ما يمكن من التعاون سبيل تقدم الدولة العربية وفلسطين ولكونهما يرغبان في زيادة توطيد حسن التفاهم الذي بينهما فقد اتفقا على الموارد التالية:

1- يجب أن يسود جميع علاقات والتزامات الدولة العربية وفلسطين أقصى النوايا الحسنة والتفاهم المخلص وللوصول إلى هذه الغاية تؤسس ويحتفظ بوكالات عربية ويهود معتمدة حسب الأصول في بلد كل منها.

- 2- تحدد بعد اتمام مشاورات مؤتمر السلام مباشرةً الحدود النهائية بين الدول العربية وفلسطين من قبل لجنة يتفق على تعينها من قبل الطرفين المتعاقددين.
- 3- عند إنشاء دستور إدارة فلسطين تتخذ جميع الإجراءات التي من شأنها تقديم أوفي الضمانات لتنفيذ وعد الحكومة البريطانية المؤرخ في اليوم الثاني من شهر نوفمبر سنة 1917.
- 4- يجب أن تتخذ جميع الإجراءات لتشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين على مدى واسع والحد عليها وبأقصى ما يمكن من السرعة لاستقرار المهاجرين في الأرض عن طريق الإسكان الواسع والزراعة الكثيفة. ولدى اتخاذ مثل هذه الإجراءات يجب أن تحفظ حقوق الفلاحين والمزارعين المستأجرین العرب ويجب أن يساعدوا في سيرهم نحو التقدم الاقتصادي.

- يجب أن لا يسن نظام أو قانون يمنع أو يتدخل بأي طريقة ما في ممارسة الحرية الدينية ويجب أن يسمح على الدوام أيضا بحرية ممارسة العقيدة الدينية والقيام بالعبادات دون تمييز أو تفصيل ويجب أن لا يطالب قط بشروط دينية لممارسة الحقوق المدنية أو السياسية.
- 6- إن الأماكن الإسلامية المقدسة يجب أن توضع تحت رقابة المسلمين.
- 7- تقترح المنظمة الصهيونية أن ترسل إلى فلسطين لجنة من الخبراء لتقوم بدراسة الإمكانيات الاقتصادية في البلاد وأن تقدم تقريرا عن أحسن الوسائل للنهوض بها وستضع المنظمة الصهيونية اللجنة المذكورة تحت تصرف الدولة العربية بقصد دراسة الإمكانيات الاقتصادية في

5الدولة العربية وأن تقدم تقريرا عن أحسن الوسائل للنهوض بها وستستخدم المنظمة الصهيونية أقصى جهودها لمساعدة الدولة العربية بتزويدها بالوسائل لاستثمار الموارد الطبيعية والإمكانات الاقتصادية في البلاد.

8- يوافق الفريقان المتعاقدان أن يعملا بالاتفاق والتفاهم التامين في جميع الأمور التي شملتها هذه الاتفاقية لدى مؤتمر الصلح.

9- كل نزاع قد يثار بين الفريقين المتنازعين يجب أن يحال إلى الحكومة البريطانية للتحكيم وقع في لندن، إنجلترا في اليوم الثالث من شهر جانفي سنة 1919م جانفي يقصد به شهر يناير في الجزائر وتونس

## □ موقف فيصل من توقيع الاتفاقية وسياقاتها السياسية

بعد توقيع الأمير فيصل على اتفاقية فيصل- وايزمان في فندق كارلتون بلندن، واجه استغراباً وصدمة من مستشاريه، الذين تساءلوا كيف وقع وثيقة مكتوبة بلغة أجنبية (الإنجليزية) بين طرفين أجنبيين دون الرجوع إليهم. وردّ فيصل بأن توقيعه كان مشروطاً بقبول الحكومة البريطانية لمذكرة سابقة قدّمها، تطالب باستقلال الأراضي العربية في آسيا ضمن حدود تشمل فلسطين، وأنه أضاف هذا الشرط كتابياً بجانب توقيعه، مما يُسقط عنه مسؤولية تنفيذ الاتفاق إذا تم تعديل تلك المذكرة.

في السياق ذاته، أظهرت مراسلات الدبلوماسي البريطاني مارك سايكس تصورات نمطية سائدة في النخبة البريطانية آنذاك، حيث وصف اليهود بأنهم "ضعفاء ومكرهون" لكنهم "قوة عالمية لا يمكن تجاهلها"، ونصح فيصل باعتبارهم حلفاء نافعين.

أما حaim وايزمان، فقد عَبر عن مواقف متعالية تجاه العرب، واشتكى للبريطانيين من أن النظام في فلسطين لا يراعي "الاختلاف النوعي الجوهرى بين اليهود والعرب"، وادعى لاحقاً أن فيصل كان يحتقر العرب الفلسطينيين ولا يعتبرهم عرباً أصلاً.

## □ ملابسات توقيع الاتفاقية وموقف الأمير فيصل

يكشف موقف الأمير فيصل من توقيع اتفاقية فيصل- وايزمان عن تعقيدات التمثيل العربي في المحافل الدولية بعد الحرب العالمية الأولى، حيث وقّع الوثيقة المكتوبة باللغة الإنجليزية دون الرجوع إلى مستشاريه، بناءً على ترجمة شفوية قدمها توماس إدوارد لورنس. وقد أرفق فيصل توقيعه بتحذير مكتوب بالعربية، يشترط أن تكون فلسطين ضمن الدولة العربية الكبرى، وأن الاتفاق مرهون بقبول الحكومة البريطانية لمذكرة سابقة تطالب باستقلال الأراضي العربية من الإسكندرية إلى المحيط الهندي.

أثارت هذه الخطوة استغراب مستشاريه، كما سجلها عوني عبد الهادي في مذكراته، مما يعكس هشاشة الموقف العربي أمام الضغوط الدولية. في المقابل، أظهرت مراسلات الدبلوماسي البريطاني مارك سايكس تصورات نحطية تجاه اليهود،

حيث وصفهم بأنهم "ضعفاء ومكرهون" لكنهم "قوة عالمية لا يمكن تجاهلها"، ونصح فيصل باعتبارهم حلفاء نافعين. أما وايزمان، فقد عبر عن مواقف متعالية تجاه العرب، وادعى أن فيصل يحتقر الفلسطينيين ولا يعتبرهم عرباً، مما يكشف عن فجوة عميقة بين الخطاب الصهيوني والموقف العربي المحلي.

تُبرز هذه الملابسات أن الاتفاقية لم تكن تعبيراً عن توافق حقيقي، بل وثيقة دعائية استُخدمت بذكاء ومكر من الصهيونية وبريطانيا لتبرير المشروع الصهيوني أمام المجتمع الدولي، في ظل غياب التنسيق العربي الداخلي وتجاهل الإرادة الفلسطينية.

خريطة تبين حدود الدولة اليهودية التي تقرر إنشاءها في إتفاقية  
فيصل وايزمان في مؤتمر باريس للسلام 1919م، والسميات  
اليهودية لمناطق الدولة اليهودية ومدنها



## ⚠ التحفظات والاشتراطات

أرفق فيصل توقيعه بتحذير مكتوب بالعربية، يشترط أن تكون فلسطين ضمن الدولة العربية الكبرى، وأن الاتفاق مرهون بقبول بريطانيا المذكورة سابقاً تطالب باستقلال الأراضي العربية من الإسكندرية إلى المحيط الهندي. لم يُعرض هذا الشرط عن قصد ومكر ودهاء وتخطيط ضمن الوثائق المقدمة مؤتمراً باريس، مما أضعف الموقف العربي لاحقاً

### التقييمات التاريخية

- - وصف المؤرخ الإسرائيلي يوآف جيلبر الاتفاقية بأنها "وثيقة دعائية"، إذ لم تُنفذ شروط فيصل ولم تُراعَ تطلعات الفلسطينيين.
- - أظهرت المذكرات أن فيصل وقع دون استشارة مستشاريه، وبناءً على ترجمة شفوية من لورنس العرب.
- - كشفت المراسلات البريطانية عن تصورات نمطية تجاه اليهود والعرب، واستخدمت الاتفاقية لتبرير المشروع الصهيوني أمام المجتمع الدولي.

الدعاة الموثق

23/11/2025

محاضرة الدعاة عشرة

<https://alageed.com/lectures>  
الدعاة عشرة محاضرات PDF

السنة (دعاة)  
كتفه السبع





والسؤال الذي يطرح نفسه ما هي العلاقة بين الماسونية والصهيونية وإسرائيل في سياق الصراع العربي الإسرائيلي؟

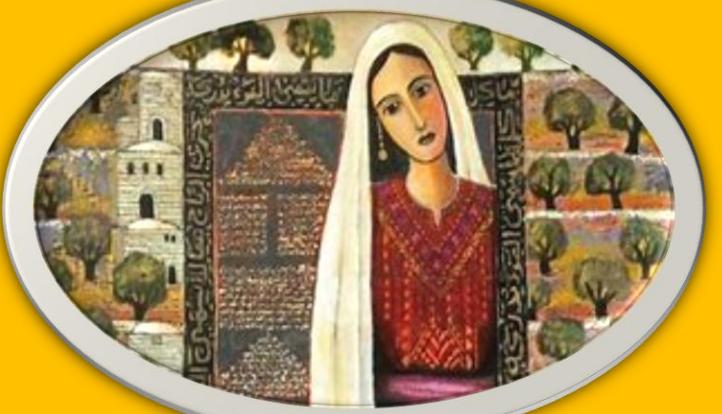
سنحاول في هذه المحاضرة من خلال قراءة تحليلية موجزة في البنية الرمزية والتنظيمية والسياسية والاستراتيجية وفي شكل نقاط أن نتبين مدى هذه العلاقة ولعل نظرة سريعة في شاراتها ورموزها أعلى هذه الشريحة تلقي الضوء على طبيعة هذه العلاقة وابعادها واهدافها ورسالتها واستراتيجيتها وما هيبة القواسم المشتركة بينها بصورة لا جدال فيها من حيث وحدة المبادئ والمحرك والمصب



## مقدمة

تُعد العلاقة بين الماسونية والصهيونية ودولة إسرائيل من أكثر القضايا إثارة للجدل والبحث في ميدان الدراسات السياسية والتاريخية، نظراً لتدخل الرموز، وتشابك المصالح، وتعدد التأويلات. من خلال هذه المحاضرة نهدف إلى تقديم قراءة نقدية متوازنة للعلاقة بين هذه الأطراف، وذلك من خلال تحليل البنية الفكرية والسياسية والتنظيمية والاستراتيجية، واستجلاء أبعادها في سياق مقرر الصراع العربي الإسرائيلي.

أولاً: الماسونية والصهيونية – نلاحظ وجود تقاطعات رمزية وتنظيمية واستراتيجية وسياسية بين هذا الثالوث العجيب.



- ثانياً : نلاحظ ان الماسونية نشأت في أوروبا كمنظمة رمزية وفلسفية، ثم تحولت تدريجياً إلى شبكة نبوية سرية موغلة في السرية والتأمر والتخطيط والاستراتيجية والرسالة والاهداف واضحت ذات تأثير سياسي واقتصادي وثقافي وفكري .
- أما الصهيونية، فقد ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي كحركة قومية منظمة تهدف إلى إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.
  - هناك عدد مقدر ومتزايد من المؤرخين والباحثين يشير إلى أن الماسونية كانت حاضنة أولية ومفرخة للأفكار الصهيونية، خاصة في المحافل الأوروبية التي ضمت نخبًا يهودية مؤثرة.

ولعل من نافلة القول ان من أبرز نقاط التداخل بين الماسونية والصهيونية النجمة :  
السداسية

■ ثالثاً: استخدام النجمة السداسية، وهي رمز توراتي تبنته الصهيونية، وتظهر أحياناً في بعض المحافل الماسونية. وهو رمزوثني يرمز الى عبادة المرأة وتقديس البغاء في الموروث الهليني الوثنى .ونلحظ التداخل كذلك من خلال التمعن فيما يلي من شعارات في الشريحة التالية وهي شارات ترقية في مراتب الماسونية الثلاثة والثلاثين والتي قمتها عبادة الشيطان الاكبر



رابعاً : استخدام الرموز المشتركة في منح درجات شرف وتكريم ودرجات علمية ومراتب ترقية في السلك الماسوني

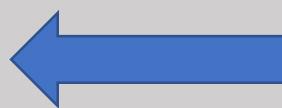


خامساً: فكرة "هيكل سليمان" كرمز مركزي في الخطاب الماسوني والصهيوني والإسرائيلي، يُستخدم لتبرير وتسويغ وتمريض وشرعنة مشاريع الهيمنة الرمزية على القدس. واحتلال الأراضي المقدسة

سادساً: وجود شخصيات يهودية بارزة في المحافل الماسونية، مثل أعضاء منظمة "بني بريث" (B'nai B'rith)، التي تأسست في نيويورك عام 1843 وتعتبر من أبرز الروابط بين الماسونية والصهيونية وغرس إسرائيل في خصر العالم الإسلامي والعربي .



■ وهذه المنظمة اعني بها منظمة "بني بريث" (B'nai B'rith) تعد من اخطر المنظمات الصهيونية البارحة الداعمة لاقامة وطن قومي لليهود منذ تاسيسها وهي الان تعد من اكثر الداعمين لاسرائيل وتوسعها؟ وتعد من اكثر الجهات تأثيرا في الموقف الامريكي. والسؤال ماهي هذه المنظمة؟ ومتى نشأت؟ وما هي اهدافها؟ وما هو دورها في الصراع الاسرائيلي العربي .نجيب على ذلك فيما يلي في الشريحة التالية :



■ شعار المنظمة



السؤال ما هي هذه  
المنظمة بناي بريث ؟  
وما المقصود بهذا الاسم  
؟ وما هي اهدافها  
المعلنة ؟ ومتى تأسست  
وأين ؟

منظمة B'nai B'rith International تأسست عام 1843، تعد من أقدم وأبرز المنظمات الصهيونية اليهودية العالمية. تركز رسالتها على الدفاع عن دولة إسرائيل، دعم المجتمعات اليهودية في مختلف أنحاء العالم، وحماية حقوق الإنسان اليهودي . كما تلعب دوراً محورياً في مكافحة معاداة السامية، علماً بأن اليهود الموجودين الآن والمؤسسين لإسرائيل والحركة الصهيونية العالمية والمسؤولية لا علاقة لهم أصلاً بالسامية وإنما يتخذون السامية لغطاء مخاططاتهم الخفية ومن مهام هذه المنظمة تعزيز وحدة واستمرارية الشعب اليهودي، وتقديم الإغاثة في حالات الكوارث والأزمات. إضافة إلى ذلك، توفر المنظمة مساكن آمنة وميسورة التكلفة لكتاب السن من ذوي الدخل المحدود من اليهود ، وتدافع عن حقوقهم على المستوى الدولي. بفضل انتشارها في العديد من الدول، وتُعرف بأنها "الصوت العالمي للمجتمع اليهودي".

■ يمكن القول بان منظمة بناي بريث (B'nai B'rith) من أبرز واخطر المنظمات الصهيونية اليهودية العالمية المتشددة ازاء الصراع العربي الاسرائيلي واسمها يعني بالعبرية "أبناء العهد"، وهي أقدم منظمة خدمات يهودية في العالم، كما رأينا تأسست رسميًا في مدينة نيويورك يوم 13 أكتوبر 1843 على يد اثنى عشر مهاجراً يهودياً من ألمانيا بقيادة هنري جوينيس (جونز).

#### ■ الهدف والمهمة

تُعلن المنظمة أن مهتمتها الأساسية هي:

- دعم أمن واستقرارية الشعب اليهودي ودولة إسرائيل.
- مكافحة معاداة السامية والتعصب الديني. وهي ليست سامية ولا صلة

- تعزيز الهوية اليهودية من خلال الحياة الأسرية والتعليم.
- تقديم خدمات اجتماعية، خاصة لكتاب السن.
- الدفاع عن مصالح اليهود في المحافل الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة.

#### الأنشطة والمواقف السياسية

- تُعتبر بناي بريث من أبرز المنظمات الداعمة للصهيونية عالمياً.
- أنشأت مركزاً دولياً في القدس كرد فعل على قرار مجلس الأمن رقم 478 لعام 1980، وتصرّ على "تحصين سيادة إسرائيل على القدس".

- وتعتبر من أكثر المنظمات حركة ونشاطاً وفاعلية على المستوى الدولي والإقليمي اذ تلتقي قياداتها بمسؤولين دوليين لمناقشة قضايا مثل معاداة السامية، مكانة إسرائيل في الأمم المتحدة، ومواجهة الحملات المناهضة للصهيونية.

### □ الانتشار العالمي

■ تمتلك هذه المكمنظمة فروعًا في أكثر من 50 دولة، ويُقدر عدد أعضائها وأنصارها بأكثر من 200,000 شخص.

■ 95% من عضويتها تتركز في الولايات المتحدة. وتتركز وجودها في الولايات المتحدة الأمريكية مكنها من التأثير على القرار الأمريكي في أي موضوع يخص إسرائيل



- تنتسب إلى المؤتمر اليهودي العالمي، وتُشارك في حملات إعلامية وسياسية دولية.

### الرموز والشخصيات

شعارها هو "الشمعدان"، رمز ديني يهودي قديم. وهو رمز مشترك ماسوني

صهيوني يهودي

من أبرز أعضائها التاريخيين: سيمون فرويد، حاييم وايزمن، ناحوم سوكولوف، وغيرهم من الشخصيات المؤثرة في الفكر والسياسة اليهودية على المستوى العالمي.

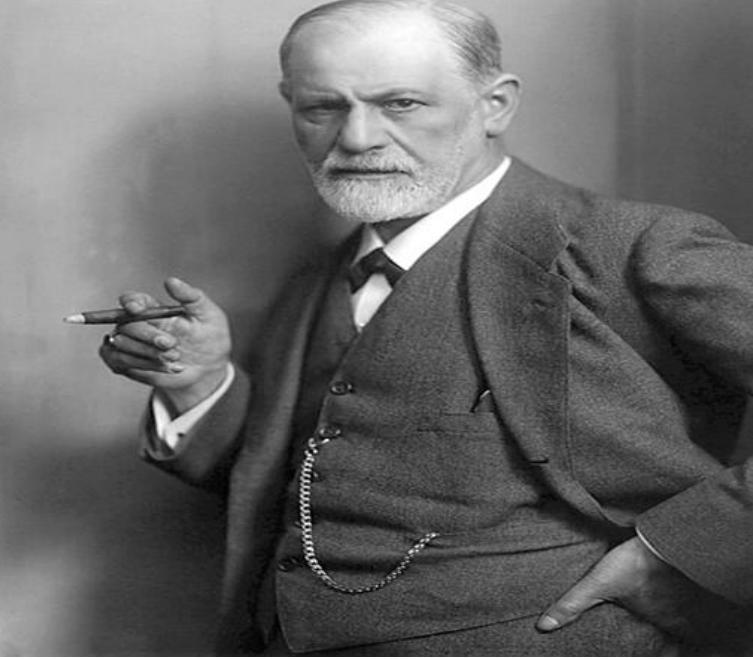
من خلال العرض الماضي يتضح لنا بجلاء أن تأسيس دولة إسرائيل عام

1948 قد تم التمهيد له منذ فترة مبكرة من خلال منظمات ولوبيات

إقليمية ودولية ومن خلال استقطاب وتبني شخصيات سياسية وفكرية

واجتماعية واقتصادية

سيغموند فرويد (بالألمانية: 6) (Sigmund Freud) (مايو 1856 – 3 سبتمبر 1939) هو طبيب نسائي من أصل يهودي، اختص بدراسة طب الجهاز العصبي ومفكر حر يعتبر مؤسس علم التحليل النفسي. وهو طبيب الأعصاب النساوي الذي أسس مدرسة التحليل النفسي وعلم النفس الحديث. اشتهر فرويد بنظريات العقل اللاواعي، وآلية الدفاع عن القمع وخلق الممارسة السريرية في التحليل النفسي لعلاج الأمراض النفسية عن طريق الحوار بين المريض والمحلل النفسي. كما اشتهر بتقنية إعادة تحديد الرغبة الجنسية والطاقة التحفizية الأولية للحياة البشرية، فضلاً عن التقنيات العلاجية، بما في ذلك استخدام طريقة تكوين الجمعيات وحلقات العلاج النفسي، ونظريته من التحول في العلاقة العلاجية، وتفسير الأحلام كمصدر للنظرة الثاقبة عن رغبات اللاواعي.



حاييم وايزمان (بالعبرية: חַיִם עֲזָרִיאֵל וַיְצָמָן) (27 نوفمبر 1874 - 9 نوفمبر 1952) هو يعد أشهر شخصية صهيونية في التراث الصهيوني بعد تيودور هرتزل. لعب حاييم الدور الأهم في استصدار وعد بلفور (في نوفمبر 1917) وقام بتطوير طريقة متقدمة في التخمر الصناعي ساعدت في إنتاج كميات كبيرة من الأسيتون، سائل كيميائي معروف اليوم بستعماله لإزالة طلاء الأظافر، إلا أن الأسيتون كان مهما للغاية في إنتاج الكوردايت والتي هي مادة متفجرة قوية تساعد في تصنيع الأسلحة استفاد منها британцы في الحرب العالمية الأولى.

يعتقد بأن وايزمان قد أعطى الحكومة البريطانية طريقة التخمير لاستخدامها في الحرب العالمية الأولى مما يعتقد بأنه أدى إلى زيادة اعتماد الحكومة البريطانية به.

كان وايزمان رئيساً للمنظمة الصهيونية العالمية بين عامي 1920 و1946، ثم انتخب كأول رئيس لدولة إسرائيل في عام 1949.



ناحوم سوكولوف (بالإنجليزية: Nahum Sokolow) (1859 - 1936) كان صحيفياً وكاتباً يهودياً بولندياً، من زعماء الحركة الصهيونية والمؤرخ الرسمي لها. شغل ناحوم سوكولوف مناصب مختلفة في الاتحاد الصهيوني العالمي وكان رئيس الاتحاد بين السنوات 1932 و1935 م.

كان رافضاً للصهيونية حتى حضوره للمؤتمر الصهيوني الأول حيث تغير تفكيه، وصار من أكثر المؤيدين لها، ومن كبار المعجبين بثيودور هرتزل.

نشر سوكولوف كتاباً سنوياً بالعبرية طور من خلاله أسلوباً عبرياً كان له أكبر الأثر في تطوير اللغة العبرية، ولكن أهم كتاب سوكولوف كتاب الشهير تاريخ الصهيونية عام 1917 الذي يعد أول تاريخ للصهيونية. غير أن اهتمامات سوكولوف الأدبية لم تحل دون أن يصبح زعيماً صهيونياً بارزاً، فقد شغل منصب السكرتير العام للمنظمة الصهيونية العالمية، وبنشوب الحرب الأوروبية الأولى أوفد إلى إنجلترا مع وايزمان للحصول على تأييدها للحركة، كما قام بهممة مشابهة في إيطاليا وفرنسا وبالفعل حصل على وعد كمبون وهو تصريح من فرنسا بتأييد الحركة الصهيونية. وفي نفس العام حصل على وعد بلفور.<sup>[1]</sup>

وفي عام 1919 ترأس سوكولوف الوفد الصهيوني في مؤتمر الصلح في باريس (مؤتمر فرساي).



■ ووفقا لما مضى ذكره يلاحظ المرء ان اسرائيل كانت ثرة المشروع الصهيوني الماسوني بامتياز، وتم ذلك بدعم سياسي واقتصادي من نخب غربية، بعضها مرتبط بالمحافل الماسونية ارتباطاً مباشراً او مرتبط بالصهيونية

■ وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا، وهما دولتان ذات تقاليد ماسونية قوية، لعبتا دوراً حاسماً في الاعتراف بإسرائيل ودعمها دبلوماسيّاً وعسكريّاً منذ قيامها والى الان دون انقطاع . كما ان بعض المحافل الماسونية الغربية تبنت خطاباً داعماً لإسرائيل، باعتبارها "تحقيقاً لنبوءة توراتية"، وهو ما يتقاطع بل يتواافق مع بعض التأويلات الماسونية

■ لكن هذا الدعم لا يعني وجود علاقة تنظيمية مباشرة بين الماسونية وإسرائيل، بل يعكس تقاطعاً وظيفياً في المصالح والرؤى والرسالة والاهداف والاستراتيجيات، خاصة في ما يتعلق بإعادة تشكيل الشرق الأوسط وفقاً لمصالح القوى الغربية منذ مؤتمر كامبل 1907م. والذي خططت فيه الدول الغربية الكبرى ووضعت استراتيجية من أجل اضعاف وتمزيق العالم العربي وزرع جسم غريب يشطره نصفين لتنفيذ تلك الاستراتيجية بالوكالة على ان توفر له الحماية والدفاع عنه في المحافل الدولية وهي ذات الاستراتيجية التي لا تزال اسرائيل تقوم فيها بدورها بكفاءة وبعهنية عالية وفي المقابل تقوم الدول الغربية بحمايةها وتعمل على ضمان استمراريتها وتفوقها

من أبرز المواقف العربية المؤثرة:



للسالم 1919م

ملخص موجز.

❖ من اهم المحطات المفصلية في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي بعد وعد بلفور هو مؤتمر باريس 1919م تثبيت المشروع الصهيوني؛ واثبات حق لليهود في ارض فلسطين بعد محاولات كثيرة جرت مع السلطان عبدالحميد الثاني الذي رفض مجرد مناقشة الامر ناهيك عن الموافقة عليه وكان ذلك تنفيذا عملياً للأجندة والاستراتيجية الصهيونية التي تواقفت مع مشروع مؤتمر كامبل 1907م إذ قدم الوفد الصهيوني بقيادة حاييم وايزمان في هذا المؤتمر مطالب واضحة بترسيم حدود "الوطن القومي اليهودي"، واستند في حجته إلى وعد بلفور 1917، كما استغل اتفاقية فيصل- وايزمان لاظهار موافقة عربية شكلية، مما أعطى الموضوع بتواءٍ بريطاني شرعية دولية أولية للمشروع الصهيوني في فلسطين.

## ❖ خلفية المؤتمر

- . انعقد مؤتمر باريس للسلام بعد الحرب الاوروبية الاولى لـإعادة رسم خرائط العالم عقب انهيار الدولة العثمانية.
- . فلسطين كانت ضمن "سوريا الجنوبية" في التصور العربي، الذي بموجبه وقع الامير فيصل الاتفاقية مع وايز مان ولكن بخبث ودهاء حينما قدمت الاتفاقية باعتبارها برهانا على موافقة الجانب العربي على قيام وطن قومي لليهود في فلسطين تم تجاهل الشرط الذي وضعه الامير فيصل لقبول التوقيع على الاتفاقية التي كان لا يعلم عن محتواها شيئا منيجة جعله باللغة الانجليزية والترجمة غير الامينة التي قام بها لورنس العرب ويلاحظ على صعيد اخر ان القوى الاستعمارية الاختلالية تعاملت مع فلسطين كوحدة منفصلة تحت النفوذ البريطاني.

♦ الدور المباشر لهذا المؤتمر في تكين المشروع الصهيوني وبداية تأجيج الصراع العربي الإسرائيلي

• مذكرة الوفد الصهيوني : حاييم وايزمان قدم مذكرة رسمية تطالب بحدود واسعة لفلسطين تصل حتى نهر الليطاني في لبنان، بما يتتجاوز ما حدد لاحقاً عند رأس الناقورة.

• اتفاقية فيصل-وايزمان (يناير 1919) : استُخدمت بذكاء ومكر وخبث كوثيقة لإظهار أن العرب يوافقون على المشروع الصهيوني، رغم أن فيصل ربط موافقته بقيام دولة عربية مستقلة، وهو شرط لم يتحقق. بل لم تتم الاشارة اليه من قريب او بعيد

• الشرعية الدولية : المؤتمر شرعن وقن و منح الصهيونية منصة دبلوماسية أمام القوى الكبرى (بريطانيا، فرنسا، الولايات المتحدة) لتأكيد وعد بلفور وتحويله من تصريح بريطاني في الهواء الطلق وحلم صهيوني إلى مشروع دولي يتم تنزيله على الواقع

## ❖ الموقف العربي والفلسطيني

. خلال هذه الفترة ظهر مؤخراً المؤتمر العربي الفلسطيني الأول (فبراير 1919): ولكنه ظهر في الوقت الضائع لأن الامر تم التخطيط في الغرف المغلقة بمنهجية مدرستة من عدة منظمات صهيونية ويهودية ذات تأثير بالغ على قيادات الدول المنتصرة في الحرب. وللأسف القيادات كانت غائبة تماماً حيث كان همها اسقاط الدولة العثمانية على امل ان تؤول الاراضي اليها وكانت تحلم بانشاء امبرطورية حيث صدقت وعود السراب التي وعدتهم بها بريطانيا ودول الحلفاء ولكن القيادات لم تفق لامن سكرتها الا مؤخراً فانعقد مؤتمرهم ورفع المؤتمر تقريراً إلى مؤتمر باريس يرفض وعد بلفور ويؤكد أن فلسطين عربية، وأن اليهود لا يشكلون سوى أقلية صغيرة (نحو 80 ألف من أصل مليون نسمة).

. رغم ذلك، لم يكن الصوت العربي مؤثراً أمام التحالفات الاستعمارية الاحتلالية واللوبيات الصهيونية العالمية والمنظمات الصهيونية ذات التأثير في مراكز القرار في الدول الكبرى التي دعمت نتيجة المشروع الصهيوني دون اعتبار للصوت العربي بعد ان استنفذت الغرب اغراضه من القيادات العربية بوقوفها معهم الى ان تم اسقاط الدولة العثمانية الدولة الحامية لحمي الاراضي العربية والتي تشكل مصدرا قويا في وجه الاطماع الصهيونية في فلسطين والتي لم تسجد لكل الاغراءات من اجل التنازل عن جزء ولو يسير من فلسطين للصهاينة وبسقوطها و بعدها وخيانة القيادات العربية او غفلتها وجعلها بابعد المخطط الصهيوني، اتيح المجال امام القوى الاوروبية لتقسيم هذه الاراضي العربية من وراء ظهر القيادات العربية المغفلة

## ❖ النتائج العملية

- **ثبت الأساس القانوني والسياسي :** مؤتمر باريس محمد الطريق لانتداب بريطانيا على فلسطين (1920–1922)، حيث أدرج وعد بلفور في صك الانتداب. وهذا أخطر قرار الذي افضى بادراج وعد بلفور في صك الانتداب بمعنى اخر انه قد اطلق يد بريطانيا بلا قيد او شرط لأن تتصرف في منح اليهود وطن قومي في فلسطين.
- **تعزيز الهجرة اليهودية :** هذا الاجراء فتح المجال واسعاً أمام المؤسسات الصهيونية لتكثيف نشاطها في شراء الأراضي وتنظيم الهجرة. وبالفعل أصبح صاحب الامر والنفي في فلسطين هي بريطانيا فلم تمنع الهجرات كما حدث في عهد السلطنة العثمانية بل منحهم بريطانيا اذنا شبه مفتوح للهجرة الى فلسطين
- **إضعاف الموقف العربي :** استُخدمت اتفاقية فيصل-وايزمان لإضعاف الحجة العربية أمام القوى الكبرى، رغم رفض الفلسطينيين الواضح.

## ❖ الخلاصة التحليلية

معاهدة السلام 1919 لم تُنشئ المشروع الصهيوني، لكنها في واقع الامر منحت له الشرعية الدولية الأولى، وبدهاء ومكر سياسي غربي حَوَّلت المشروع الذي كان حلماً صهيونياً من وعد بريطاني إلى قضية ساحة مطروحة أمام القوى العالمية. وما لا شك فيه ان هذا التمكين كان أساساً لمرحلة الانتداب البريطاني التي رسخت الهجرة اليهودية ومكتتها من تنزيل وعدها على ارض الواقع وهيئت الحاضنة لبناء المؤسسات الصهيونية، بينما وجد الفلسطينيون أنفسهم في موقع دفاعي، لا تجاوز تحركاتهم رفع الاحتتجاجات دون تأثير فعلي على القرارات التي اضفوا عليها صفة الدولية حين يريدون ان يمرروا اجندهم الخفية . وفي الواقع ان هذا الاجراء هو بالضبط ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر كامبل 1907م والذي قرر وجوب زرع جسم غريب يفتت الوحدة الاسلامية والعربية في هذه المنطقة الاستراتيجية الخطيرة ذات الثقل السكاني والتاريخي والثقافي والاقتصادي

❖ دور معاهدة السلام 1919 في تكين المشروع الصهيوني وصولاً إلى صك الانتداب 1922م

### 1. خلفية عامة

- انعقد مؤتمر باريس للسلام عام 1919 بعد الحرب الأوروبية الأولى لإعادة رسم خريطة العالم.
- فلسطين كانت جزءاً من الدولة العثمانية، تعنى عليه بالنواخذ دون أن تفرط ولو في شبر منه لكن القوى الاحتلالية الاستعمارية تعاملت معها كوحدة منفصلة تحت النفوذ البريطاني. بغية التمكين من تنفيذ وعد بلفور واتاحة الفرصة للمشروع الصهيوني

### 2/ تكين المشروع الصهيوني في مؤتمر باريس

- مذكرة الوفد الصهيوني: حاييم وايزمان قدّم مطالب بحدود واسعة لفلسطين، التي تريدها الصهيونية العالمية لتكون موطنًا دائمًا لليهود متجاهلاً حقوق أهل البلاد الأصليين ومستندًا في ذلك إلى وعد بلفور 1917م. وبضمانة غطاء دول الحلفاء ووفقاً لمقررات مؤتمر كامبل.

- اتفاقية فيصل-وايزمان: استُخدمت بعدها صهيونية غربي كدليل ثبات لإظهار موافقة عربية شكلية على إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ، رغم أن الامير فيصل ربط موافقته على ذلك بشرط تم تجاهله واحفاؤه عمدا . ذلك الشرط الذي ينص على قيام دولة عربية مستقلة تكون فلسطين جزء منها ، بمعنى اخر اشترط ان تكون فلسطين تابعة للدولة العربية بيد ان ذلك كان حلمًا بناء على وعود بريطانيا وفرنسا له ولغيره اثناء الحرب . وكانت هذه الوعود عبارة عن تكتيک مرحلي حاولت الدول الغربية بها اغراء واقناع القيادات العربية بالانضمام لمعسكر الحلفاء ضد الدولة العثمانية والثورة عليها . وهذه كانت اكبر خطيئة ارتكبها القيادات العربية في حق فلسطين . كما رأينا من قبل فقد اجتمعت الدولتان كانتا تشكلان القوى الكبرى في العالم يومئذ سرا وعقدتا اتفاقية ثنائية سرية من وراء ظهر القيادات العربية تقاسمتا فيها الاراضي العربية حال سقوط السلطنة العثمانية وكان ذلك قبل وعد بلفور وقبل مؤتمر السلام 1916م
- الشرعية الدولية: على صعيد آخر تكمن خطورة هذا المؤتمر بان منح الصهيونية منصة أمام القوى الكبرى لتأكيد وعد بلفور وتحويله من تصريح بريطاني إلى مشروع دولي